

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ الْحُسَيْنَ مِصْبَاحٌ هُدًى وَ سَفِينَةٌ نَجَاةٌ ﴾ (١)

صدق مولانا رسول الله ﷺ

﴿ العراق بحاجة إلى دمٍ كدمي ﴾

صدق أستاذنا آية الله العظمى

السيد محمد باقر الصدر قدس سره

﴿ كلاكلاً أمريكا كلاكلاً إسرائيل نعم نعم للحوزة ﴾

صدق آية الله العظمى

السيد محمد محمد صادق الصدر قدس سره

أيها العراقيون في داخل العراق.

أيها العراقيون في كل مكان.

يا أبناء الشهداء الصدرين.

يا أولادي الأعزاء.

إن أستاذنا الشهيد وضع أقدامه محلّ أقدام جدّه الحسين عليه السلام وشهيدنا الصدر الثاني وضع أقدامه

محلّ أقدام شهيدنا الأوّل وها نحن أتباع نفس الخط.

لقد هلّ في هذا اليوم هلال محرّم وهو يذكرنا باباء الحسين عليه السلام وفدائه وشجاعته وبسالته ونفيه

للطغاة.

إنّ الاستكبار العالمي أمريكا قد خيّرتنا اليوم بين قبول استعبادها لنا أو إبقائنا تحت مطرقة صدام

وكأنّها لم تسمع جواب الحسين عليه السلام حين قال :

﴿ ألا وإنّ الدعيّ بن الدعيّ قد تركني بين السلّة والذلّة وهيئات له ذلك هيئات منّي الذلّة أبى الله ذلك

ورسوله والمؤمنون وجدودٌ طهرت وحجور طابت ﴾ (٢).

إنّنا نرفض البقاء تحت مطرقة صدام وفي نفس الوقت نرفض الدخول تحت ذلّ أمريكا واستعبادها

إيّانا ونحن نعتقد أنّ العراق للعراقيين وأنّ الحكم هو الإسلام وأنّ النظام هو القرآن وأنّ القائد هي

المرجعية الرشيدة.

﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كاظم الحسيني الحائري

١ / محرّم الحرام / ١٤٢٤ هجرية

